



علاء صادق



عالم الرياضة



Bibliotheca Alexandrina

عالم الرياضة

التجديف

د. علاء صادق

جميع الحقوق محفوظة للناشر

الناشر

مف للنشر والخدمات الإعلامية

رقم الإيداع: ٩٧/٢٩٢٤

الترقيم الدولي: x - 282 - 276 - 977

رياضة التجديف من أقدم الرياضات في العالم، وهي رياضة التفاهم والتزامن والتناغم بين الإنسان والمجذاف والقارب والأمواج والمياه.

القوة ليست هي الفيصل في التجديف.

رياضة التجديف دخلت إلى الألعاب الأولمبية في دورتها الأولى عام ١٨٩٦ في أثينا، وحالت الظروف الجوية السيئة دون إقامتها.

ودخلت رسميًا فعليًا إلى الألعاب الأولمبية الثانية عام ١٩٠٠ في باريس.

وهواة التجديف يعتزّون بأن أقدم سباق رياضي منظم في العالم هو سباق الجامعتين البريطانيتين كامبردج وأكسفورد للتجديف.

ويقام سنويًا في نهر التايمز اعتبارًا من ١٨٢٩.

التاريخ

مارَسَ الإنسانُ التجديفَ منذُ قديمِ الزمانِ، وكانت القواربُ هي الوسيلةَ الوحيدةَ المعروفةَ للانتقالِ لمسافاتٍ بعيدةٍ سواءً داخلَ الأنهارِ أو عبرَ البحارِ.

وبرغمِ ازديادِ أعدادِ القواربِ وتطوُّرِ صناعيَّتها دخلتِ روحُ المنافسةِ بينَ البحارةِ لإثباتِ تفوّقِهِمْ في رياضةِ التجديفِ.



القارب الرباعي بدون دفة

البريطانيون هم الرواد الحقيقيون للتجديف، وهم أصحاب الفضلِ في تطوُّرها وانتشارِها.

وفي أوائلِ شهرِ أغسطسَ ١٧١٥ نُظِمَ في بريطانيا وأقيِمَ أولُ سباقٍ

للقوارب للتجديف تحت إشراف الممثل الكوميدي توماس دوجيت على شرف الملك جورج الأول.

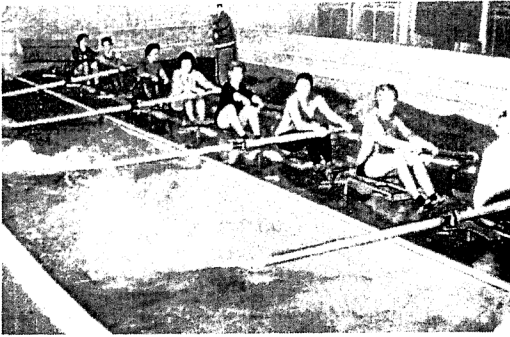
وبعد قرن من الزمان انتشرت رياضة التجديف في الجامعات البريطانية لاسيما في كامبريدج وأوكسفورد، وبانت اللعبة الأكثر شعبية بين طلبة الجامعات، وأقيم السباق الشهير بين جامعتي كامبريدج وأوكسفورد في نهر التايمز يوم ١٠ من يونيو ١٨٢٩ من بوتناى إلى مورث ليك لمسافة ٦٨٣٨ مترا، وانتهى بفوز جامعة أوكسفورد.

وانتقلت سباقات التجديف سريعا إلى فرنسا حيث بدأت البطولات والمسابقات بفضل ثلاثة من الرواد هم ثيوفيل جوتيه وألفونس كار وأدولف آدم، والأخير كان موسيقارا بارعا، وأسسا معا أول مؤسسة فرنسية للتجديف، وقامت بتصنيع القوارب المتخصصة وتنظيم السباقات في حوض فيليت عام ١٨٣٤.

نجح الفرنسيون في ابتكار نوع جديد من القوارب للتقليل من الوزن الثقيل للقوارب البدائية التي تحد من سرعة القارب خلال السباق، وظهرت في الترسانة البحرية الفرنسية في نورماندى قوارب "يول" الخفيفة نسبيا، وتميزت بطولها وقلة وزنها وتجهيزها لوجود أربعة متسابقين أو ستة أو ثمانية.

وفي عام ١٨٤٥ ظهر التحدي الإنجليزي كبيرا في صناعة القوارب الحديثة، وطوروا تلك الصناعة بعمل قوارب مستطيلة نسبيا وضيقة في العرض ومخصصة لأربعة متسابقين فقط لمواجهة الزوارق الفرنسية.

ولكن القوارب الفرنسية تفوقت على البريطانية في المواجهة الأولى بينها في سباق نيويلى فى فرنسا.



مران عملى داخلى للقارب الثانى للسيدات

وفى عام ١٨٦٨ نَظَّم نادى التجديف الباريسى بطولةَ نهر السين بعد خمسةَ عشرَ عامًا من إنشائه، وشهدت البطولةُ أكبرَ قدرٍ من المشاركةِ فى أى دورةٍ رياضيةٍ فى ذلك الوقت.

وفى السنواتِ التاليةِ اخترع أربعةٌ من الكنديينَ قاربًا من نوعٍ جديدٍ - رفيع جدًا من حيثُ العرضُ - ونظموا سباقًا دوليًا، وانتقل السباقُ وهذا النوعُ من القواربِ إلى الولاياتِ المتحدةِ ثم إلى فرنسا عام ١٨٧٥.

وعندَ الاستقرارِ على تنظيمِ دورةِ الألعابِ الأولمبيةِ الأولى فى أثينا عام ١٨٩٦، وفى اجتماعِ اللجنةِ الأولمبيةِ الدوليةِ أفاضَ الفرنسىُّ البارون بيسر دى كويرتان سكرتيرُ اللجنةِ وباعثُ الألعابِ الأولمبيةِ الحديثةِ فى شرحِ أهميةِ رياضةِ التجديفِ، ووصفها بأنها أقدمُ رياضةٍ وأكثرُها فائدةً للمسابقين من حيثُ اللياقةِ البدنيةِ.

وتشيرُ كتبُ التاريخِ القديمةُ إلى أن المصريين القدماء "الفراعنة" هم أولُ من مارس رياضةَ التجديفِ قبلَ ٣٠٠٠ عامٍ، ومارسوها أولاً في نهرِ النيلِ ثم صنعوا قواربَ كبيرةً وتنقلوا بها في البحرين الأبيض والأحمر عبرَ المحيطاتِ الكبيرة.

القانون

هناك نوعان من المسابقات في التجديف:

الأولُ سباقاتُ سكل، وفيها يمسكُ المتسابقُ بمجدافَين، واحدٍ في كلِّ يدٍ، والثاني سباقاتُ سويب، وفيها يمسكُ المتسابقُ بمجدافٍ واحدٍ.

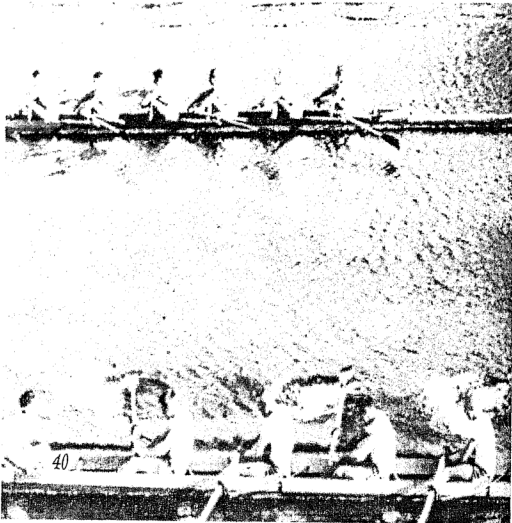
وفي بعض السباقاتِ يوجدُ لاعبٌ مخصصٌ للإسككِ بالدفةِ وهو الذي يحدّدُ ويعلنُ نظامَ الضرباتِ لزملائه، ولايزيدُ وزنُ الممسكِ بالدفةِ بين الرجالِ عن ٥٠ كيلو جراماً، وبين السيداتِ عن ٤٥ كيلو جراماً، وإذا قلَّ وزنُ الممسكِ بالدفةِ عن الوزنِ القانونيِّ بحدٍّ أقصى ٥ كيلو جراماتٍ يضافُ وزنٌ في حدودِ الناقصِ إلى القاربِ.

وفي محاولةٍ لإعطاءٍ مزيدٍ من الإثارةِ للمسابقاتِ وفتحِ المنافساتِ تقررَ إقامةُ مسابقةٍ جديدةٍ للقواربِ خفيفةِ الوزنِ، ودخلت تلك المسابقاتُ إلى الألعابِ الأولمبيةِ للمرةِ الأولى عامَ ١٩٩٦ في دورةِ أتلانتا.

ولا يزيدُ وزنُ اللاعبِ في القواربِ خفيفةِ الوزنِ عن ٥,٧٢ كيلو جراماً، ولا يزيدُ وزنُ اللاعبِ عن ٥٩ كيلو جراماً. وفي مسابقاتِ الفرقِ يكونُ متوسطُ وزنِ اللاعبين ٧٠ كيلو جراماً بحدٍّ أقصى، ومتوسطُ وزنِ اللاعبين بحدٍّ أقصى ٥٧ كيلو جراماً.

تبدأ المسابقات دائماً عن طريق التصفيات، ويصعدُ أحسنُ ٨ متسابقين في التصفيات إلى الدورِ نصفِ النهائيِّ ويشاركُ الخاسرون في التصفيات في سباقاتِ تعويضيةٍ يطلقُ عليها اسمُ "ريبشاج".

ويصعدُ الأربعةُ الأوائلُ في سباقاتِ ريبشاج إلى الدورِ نصفِ النهائيِّ أيضاً، ويتأهّلُ الستةُ الأوائلُ في الدورِ نصفِ النهائيِّ إلى الدورِ النهائيِّ ، ويتسابقُ الستةُ الخاسرون لتحديدِ المراكزِ من السابعِ إلى الثاني عشر.

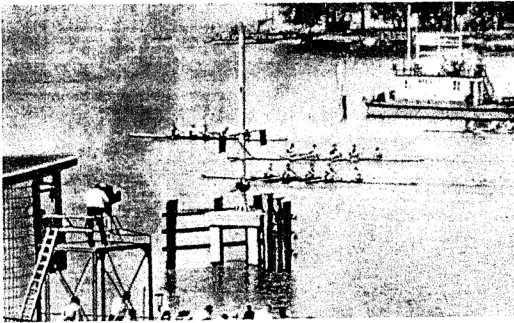


اللاعبون في حالة إسترخاء بعد إنتهاء السباق

يبلغ طول السباق ٢٠٠٠ متر، ويجب أن يكون المسار طويلاً في خط مستقيم ويقسم عرضياً إلى ممرات، وتفضل إقامة السباقات في بحيرة أو نهر خالٍ من الأمواج.

يتواجد المتسابقون في أماكنهم عند خط البداية قبل دقيقتين من انطلاق المسابقة على الأقل، ويشير حكم البداية بعلم أبيض عند انتظام كل القوارب في أماكنها، ويعلن الحكم خطوات الاستعداد للانطلاق بقوله "انتباه" ثم "هل أنتم مستعدون؟" ثم تتطرق الإشارة مع كلمة "انطلق"، وعند البداية الخاطئة يجب أن تلغى البداية ويعود المتسابقون خلال الأمتار المائة الأولى.

وخلال السباق يجب أن يكون كل قارب في ممره الخاص ويستبعد القارب الذي يخرج من الممر أو يتسبب في مضايقة قارب آخر، ولا يسمح بتلقى مساعدة أو تعليمات من الخارج بأي شكل من الأشكال.



وصول القوارب عند خط النهاية

والقاربُ الذى يصلُ إلى خطِّ النهايةِ يعتبرُ فائزًا، وإذا تساوى قاريان فى الزمنِ عندَ خطِّ النهايةِ تحسمُ النتيجةُ عن طريقِ صورةِ النهايةِ "فوتو فينيش".

والسباقاتُ مقسمةٌ إلى فردى وثنائى سكل (وزنٌ عادى ووزنٌ خفيفٌ) ورباعى سكل (وزنٌ عادى ووزنٌ خفيفٌ) وثنائى سويب والرباعى سويب والثمانى سويب.

والأوزانُ والأطوالُ القانونيَّةُ للقواربِ تكونُ على النحوِ التالى:

- القاربُ الفردى "سكيف":

- الوزنُ ١٤ كيلو جرامًا، الطولُ ٨ أمتار، العرضُ ٢٧ سنتيمترًا، وزنُ المجاذفِ ٥ كيلو جراماتٍ، متوسطُ السرعةِ ١٥ إلى ١٦ كيلو مترًا فى الساعة.

- القاربُ الثنائى سكل:

- الوزنُ ٢٨ كيلو جرامًا، الطولُ ١٠ أمتار، العرضُ ٣٥ سنتيمترًا، متوسطُ السرعةِ ١٨ كيلو مترًا فى الساعة.

- القاربُ الرباعى سكل:

الوزنُ ٦٠ كيلو جرامًا، الطولُ ١٢ مترًا، العرضُ ٤٠ سنتيمترًا، متوسطُ السرعةِ ٢٠ كيلو مترًا فى الساعة.

- القاربُ الثنائيُّ سويب:

الوزنُ ٣٠ كيلو جرامًا، الطولُ ١٠ أمتارٍ، العرضُ ٣٨ سنتيمترًا،
متوسطُ السرعةِ ١٦ إلى ١٧ كيلو مترًا في الساعة.

- القاربُ الرباعيُّ سويب:

الوزنُ ٥٥ كيلو جرامًا، الطولُ ١٢,٥ مترًا، العرضُ ٤٥ سنتيمترًا،
متوسطُ السرعةِ ٢٠ كيلو مترًا في الساعة.

- القاربُ الثمانيُّ سويب:

الوزنُ ١١٠ كيلو جراماتٍ، الطولُ ١٧,٥ مترًا، العرضُ
٦٠ سنتيمترًا، متوسطُ السرعةِ ٢٣ إلى ٢٥ كيلو مترًا في الساعة.

الدورات الأولمبية

دخلت التجديفُ إلى الدوراتِ في باريسَ عام ١٩٠٠، والمسابقةُ
منتظمةٌ في كلِّ الدوراتِ التالية:

الرجال

- فردي سكل: ١٩٠٠ - هنري باريليه الفرنسي، ١٩٠٤
- فرانك جريز الأمريكي، ١٩٠٨ - هنري بلاكستاف البريطاني، ١٩١٢
- ويليام كينير البريطاني، ١٩٢٠ - جون كيلى الأمريكى، ١٩٢٤

جاك بيريسفورد البريطاني، ١٩٢٨ و ١٩٣٢ - هنرى بيرس الأسترالى،
 ١٩٣٦ - جوستان شافر الألمانى، ١٩٤٨ - مرفين وود الأسترالى،
 ١٩٥٢ - يورى تيوكالوف الروسى، ١٩٥٦ و ١٩٦٠ و ١٩٦٤ -
 فياشيسلاث ايفانوف الروسى، ١٩٦٨ - هنرى جان فينيسى الهولندى،
 ١٩٧٢ - يورى ماليشيف الروسى، ١٩٧٦ و ١٩٨٠ و ١٩٨٤ - بيرتى
 كاربينين الفنلدى، ١٩٨٨ و ١٩٩٢ - توماس لانج الألمانى.

زوجى سكل: ١٩٠٤ - جون مولكاى وويليام فارلى الأمريكان،
 ١٩٢٠ و ١٩٢٤ - جون كيلي وبول كوستيلو الأمريكان، ١٩٢٨ - بول
 كاستيلو وشارلز ماك لفين الأمريكان، ١٩٣٢ - كينيث مايرز وويليام
 جاريت الأمريكان، ١٩٣٦ - جاك بيريسفورد وليسلى ساوث وود
 البريطانيين، ١٩٤٨ - ريتشارد بيرنيل وبيرتى بوشنيل البريطانيين،
 ١٩٥٢ - ترانكيلو كابوزو وإدوارد جيريرو الأرجنتينيان، ١٩٥٦ -
 ألكسندر بيركوتوف ويورى تيوكالوف الروسيان، ١٩٦٠ - فاسلاف
 كوزاك وبافل شميد التشيكيان، ١٩٦٤ - أوليج تيورين وبوريس
 دوبروفسكى الروسيان، ١٩٦٨ - أناتولى ساس وألكسندر تيمو شينين
 الروسيان، ١٩٧٢ - ألكسندر تيموشينين وجينادى كورشيكوف الروسيان،
 ١٩٧٦ - فرانك هانسين



لقطة تجمع بين أفراح البطل وأحزان الخاسر فى الزوجى

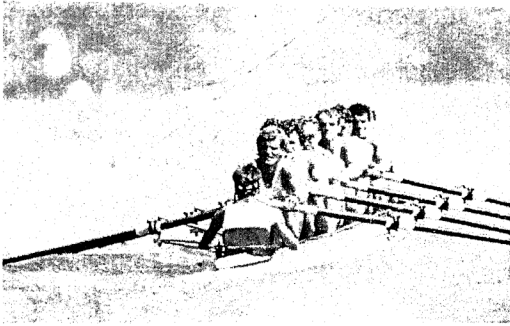
وآلف هانسين النرويجيان،
 ١٩٨٠ - يواكيم درايفكى
 وكلاوس كروبلين
 الألمانين، ١٩٨٤ -
 برادلى لويس وبول
 أنكيسيت الأمريكان،
 ١٩٨٨ - رونالد فلورين

ونيكولاس رينكس الهولنديان، ١٩٩٢ - ستيفن هاوكينز وبيتر أنطوني الأستراليان.

رباعي سكل: ١٩٧٦ و ١٩٨٠ - ألمانيا الشرقية، ١٩٨٤ - ألمانيا، ١٩٨٨ - إيطاليا، ١٩٩٢ - ألمانيا.

ثنائي سويب بدون دفعة: ١٩٠٤ - روبرت فارنام وجوزيف ريان الأمريكان، ١٩٠٨ - جون فينينج وجوردون طومسون البريطانيان، ١٩٢٤ - أنطوني باينين وفيليلم روسينج الهولنديان، ١٩٢٨ - برونو مولر وكورت موشر الألمانيان، ١٩٣٢ - هوف إدواردز ولويس كليف البريطانيان، ١٩٣٦ - فيلي أيتشورن وهوجر شتراوس الألمانيان، ١٩٤٨ - جون ويلسون وويليام لاوري البريطانيان، ١٩٥٢ - تشارلز لوج وتوماس برايس الأمريكان، ١٩٥٦ - جيمس فيفر ودوفال هيشت الأمريكان، ١٩٦٠ - فالنتين بوريكو وأوليغ جولوفانوف الروسيان، ١٩٦٤ - جورج هانجرفورد وروجر جاكسون الكنديان، ١٩٦٨ - جورج لوك هانز وجورجين بوثي الألمانيان، ١٩٧٢ - سيجفريد بريتركي وفولنجانج ماجير الألمانيان، ١٩٧٦ و ١٩٨٠ - برند لاندفوجت وجورج لاند فوجت، ١٩٨٤ - بيتر يوسوب وفالير توما الرومانيان، ١٩٨٨ - ستيف ريدجريف وأندرو هولمز البريطانيان، ١٩٩٢ - ستيف ريد جريف وماتيو بينسنت البريطانيان.

رباعي سويب بدون دفعة: ١٩٠٤ - الولايات المتحدة، ١٩٠٨ و ١٩٢٤ و ١٩٢٨ و ١٩٣٢ - بريطانيا، ١٩٣٦ - ألمانيا، ١٩٤٨ - إيطاليا، ١٩٥٢ - يوغوسلافيا، ١٩٥٦ - كندا، ١٩٦٠ - الولايات المتحدة، ١٩٦٤ - الدنمارك، ١٩٦٨ و ١٩٧٢ و ١٩٧٦ و ١٩٨٠ - ألمانيا الشرقية، ١٩٨٤ - نيوزيلندا، ١٩٨٨ - ألمانيا الشرقية، ١٩٩٢ - أستراليا.



القارب الكندى للثمانى بدفة فاز بذهبية الدورة الأولمبية ١٩٩٢

ثمانى سويب بدون دفة: ١٩٠٠ و ١٩٠٤ - الولايات المتحدة،
 ١٩٠٨ و ١٩١٢ - بريطانيا، ١٩٢٠ و ١٩٢٤ و ١٩٢٨ و ١٩٣٢ و ١٩٣٦
 و ١٩٤٨ و ١٩٥٢ و ١٩٥٦ - الولايات المتحدة، ١٩٦٠ - ألمانيا،
 ١٩٦٤ - الولايات المتحدة، ١٩٦٨ - ألمانيا، ١٩٧٢ - نيوزيلندا، ١٩٧٦
 و ١٩٨٠ - ألمانيا الشرقية، ١٩٨٤ - كندا، ١٩٨٨ - ألمانيا، ١٩٩٢ -
 كندا.

ثنائى سويب برجل للدفة: أقيم من ١٩٠٠ إلى ١٩٩٢.

رباعى سويب برجل للدفة: أقيم من ١٩٠٠ إلى ١٩٩٢.

ثمانى سويب برجل للدفة: أقيم مرة واحدة فى دورة ١٩١٢.

السيدات

فردى سكل: ١٩٧٦ - كريستين شايليتش الألمانية، ١٩٨٠ -



الكندية إليزابيتا ليبيا بطلة القارب فردى سكل فى برشلونة

ساندرا توما الرومانية، ١٩٨٤ - فاليريا راشيلا الرومانية، ١٩٨٨ -
دوتا برندت الألمانية، ١٩٩٢ - إليزابيتا ليا الرومانية.

زوجى سكل: ١٩٧٦ - سفتلا أوتسيتوفاوز رافكا يوردانوف

البلغاريان، ١٩٨٠ - يلينا خلوبتسييفا ولاريسا يوبوفا السوفيتيتان، ١٩٨٤



- مارياورا بوبيسكو
وإليزا بيتاليا الرومانيان،
١٩٨٨ - برجيت بيتر
ومارتينا شروتر
الألمانيتان، ١٩٩٢ -
كرستين كوبين وكاترين
بورون الألمانيان.

لاعبات ألمانيا يتبادلن الأحضان مع الأمريكيات بعد
سباق القارب الرباعي سكل فى أولمبياد ١٩٩٢

رباعى سكل:

١٩٨٨ - ألمانيا الشرقية،
١٩٩٢ - ألمانيا.

رباعى سويب

بدون دفعة: ١٩٩٢ -
كندا.



ثمانى سويب

بدون دفعة: ١٩٧٦

و ١٩٨٠ - ألمانيا

الشرقية، ١٩٨٤

- الولايات المتحدة،

١٩٨٨ - ألمانيا الشرقية،

١٩٩٢ - كندا.

أسلوب طريف للتعبير عن الفرحة من الفريق الكندى الثمانى

رباعى سكل بسيدة للدفة: أقيم من ١٩٧٦ إلى ١٩٨٤.

ثنائى سويب بدون دقة: أقيم من ١٩٧٦ إلى ١٩٩٢.

رباعى سويب بسيدة للدفة: أقيم من ١٩٧٦ إلى ١٩٨٨.

أكثر اللاعبين فوزًا بالميداليات الذهبية فى الدورات الأولمبية:

- البريطانى ستيف ريد جريف أحرز ٤ ميداليات ذهبية
فى دورات ٨٤ و ٨٨ و ٩٢ و ١٩٩٦ وهو صاحب رقم
قياسى بين كل اللغات فى إحراز التتابع من الذهبيات.

- وأحرز ٣ ميداليات ذهبية كلٌّ من الأمريكى جون كيلي
(١٩٢٠ ذهبيتان و ١٩٢٤) والأمريكى بول كاستيلو (٢٠ و ٢٤ و ١٩٢٨)
والبريطانى جاك بيريسفورد (٢٤ و ٣٢ و ١٩٣٦) والروسى فاشيسلاف
إيفانوف (٥٦ و ٦٠ و ١٩٦٤) والألمانى سلفريد برىترىكى (٧٢ و ٧٦
و ١٩٨٠) والفنلدى بيرتى كاربنين (٧٦ و ٨٠ و ١٩٨٤) والإيطالى
جيومى أبانيالى (٨٤ و ٨٨ و ١٩٩٦).

النتائج الكاملة لدورة أتلانتا ١٩٩٦

الرجال

- القارب الفردى: ١- سينو موللر السويسرى.

٢- ديريك بورتر الكندى.

٣- توماس لانج الألمانى.

- الزوجى سكل "بمجافين": ١- الإيطاليان تيزانو وأبانيالى.

٢ - النرويجيان أوندسييت وشتورسييت.

٣- الفرنسيان فرديريك كوال وصمويل باراثاى .

- الزوجى سويب: ١- البريطانيان ستيف ريد جريف وماتيو بينسينت.

٢- الأستراليان ديفيد وايتمان وروبرت سكوت.

٣- الفرنسيان ميشيل أندريو وكريستوف رولان.

- الزوجى سكل: "وزن خفيف" ١ - السويسريان ماركوس

جير وميشيل جير.

٢ - الهولنديان مارتين فان دير ليندين وبيبين أردوين.

٣ - الأستراليان أنطوني إدوارد وبروس هيك.

- الرباعى سويب: ١ - الفريق الأسترالى (جين وتومكينز

وجرين وماكاى).

٢ - الفريق الفرنسى (فوشيه وبوسكيه

وفيكتان ومونسيليه).

٣ - الفريق البريطانى (أوبهولزر وسيرلى

وفوستر وأوبهولزر).

- الرباعى سكل: ١- ألمانيا (شتاينر وهاجيك وفولكيرت وفيلمن).

٢- الولايات المتحدة (بانج وجاميسون ومولر وجيليس).

٣- أستراليا (هوكر وفرى وستوك وهانسون).

- الرباعى سكل "وزن خفيف":

- ١- الدنمارك (هنريكسين وبولسين وأبيسين وفدرسين).
- ٢- كندا (لاى وبويز وهاسيت وبىكر).
- ٣- الولايات المتحدة (كولىــــــننز وفينتير وشانايدروكارلوتشى).

- الثمانى سويب:

- ١- هولندا (زفولى وسيمون وبارتمان وفان دير زفان وماسديك فان وشتينز فلورين ورائيكس ودويستر للدفة).
- ٢- ألمانيا (رختر وكلاينشميث وهوهن وفيبر وكير شهوف وشتربلوف وفيفرز وبار وثيدى للدفة).
- ٣- روسيا (شرما شنتسيف وجلوخوف وروزينكفيتش وفولودينكوف وأكسينوف ومونتشينكو وملينيكوف وماتفييف ولوكيانوف للدفة).

السيدات

- القارب الفردى: ١- إيكاترينا خودو توفيتش من روسيا البيضاء.

- ٢- سيلكى لومان الكندية.
- ٣- ترينى هانسن الدنماركية.

- الزوجى سكل: ١- الكنديان ماكيني وهيدلى.

٢- الصينيتان كاو وزانج.

٣- الهولنديتان أيبس وفان نيس.

- الزوجى سويوب: ١- الأستراليتان ستيل وسلاتير.

٢- الأمريكيتان شوين وكرافت.

٣- الفرنسيتان كريستينى جوسيه وهيلينى كورتان.

- الزوجى سكل: ١- الرومانياتان كونساتانتا بورسكا

وكاميليا ماكوفيسيوتش.

٢- الأمريكيتان بل وبيرنز.

٣- الأستراليتان جويس ولى.

- الرباعى سكل: ١- ألمانيا (سورجرز وروت شاو وبورون وكويبين).

٢- أوكرانيا (رونزينا وفرولوفنا ومازى

وميفتا خوتينوفا).

٣- كندا (بيسينتال وماكين وأجرادى هيدلى).

- الثماني سويوب: ١- رومانيا (تاناسى وكوتشيليا وجافينكو وسبيركو

وأولتينو وليباو بوييسكو وإيجنات وجورجيسكو للدفة).

٢- كندا (ماك درميد وتسانج وموندر وكورن وروبين سون وفان ديركامب ومونروى ولوكى وتومسون للدفة).

٣- روسيا البيضاء (لافرينينكو بانكينيا وفولتشنيك ودافينكو وسكرا باتون وميكليتش وستاسيوك وزناك وبافلوفيتش للدفة).

بطولة العالم

بدأت للمرة الأولى فى لوسيرن بسويسرا عام ١٩٦٢ فى مسابقات فردى سكل وزوجى سكل و زوجى سويب بدفّة وبدون دفّة ورباعى سويب بدفّة وبدون دفّة وثمانى سويب وكلها للرجال، ولم يدخل رباعى سكل إلا عام ١٩٧٤، وخلت مسابقات السيدات عام ١٩٧٤ لفردى وزوجى ورباعى سكل وزوجى سويب بدون دفّة ورباعى سويب بدفّة وبدون دفّة وثمانى سويب.

كما دخلت مسابقات الوزن الخفيف من عام ١٩٧٤ فى فردى وزوجى ورباعى سكل ورباعى سويب بدون دفّة وثمانى بدون دفّة للرجال وفردى وزوجى سكل وزوجى بدون دفّة ورباعى بدفّة وبدون دفّة سويب للسيدات.

وأكثر اللاعبين إحرازًا للميداليات الذهبية هما الشقيقتان الإيطاليتان جيوسبى وكارمين أبانيالى، ونالا سبع ذهبيات فى بطولة العالم، والروسية يلينا تيرشينا ونالت سبع ذهبيات أيضًا.

كانت المسابقة تقام فى البداية كل ٤ سنوات، وتغيّر الحال اعتبارًا من عام ١٩٨٤ لتقام سنويًا باستثناء العام الذى تقام فيه الدورة الأولمبية.

سباقُ أوكسفورد كامبريدج الشهيرُ

يُقامُ السباقُ الشهيرُ بين جامعتي أوكسفورد وكامبريدج البريطانيتين في نهرِ التايمزِ من بوتتى إلى مورتليك لمسافة ٦٧٧٩ مترًا بصفة سنوية.

كان السباقُ الأولُ قد أُقيمَ في ١٠ من يونيو ١٨٢٩ من هامبلدون لوت إلى كوبرى هينلى وتغيّرَ مساره من ١٨٣٦ إلى ١٨٤٢ ليصبحَ من وست مينستر إلى بوتتى، ويخوضُ فريقُ كلِّ جامعةٍ المسابقةَ بالقربِ الثمانى.



قارب جامعة كامبريدج الفائز بالسباق الشهير ضد جامعة أوكسفورد عام ١٩٩٣ والمنافسة بين الجامعتين بالغة القوة، وأحرزت أوكسفورد الفوزَ فى السباقِ الأول، ولكنَّ جامعةَ كامبريدج تفوّقتْ حتى عام ١٩٩٥ بالفوزِ فى ٧٢ سباقًا من أصل ١٤١ سباقًا مقابلَ ٦٨ فوزًا فقط لأوكسفورد، وانتهى سباقُهما فى ٢٤ من مارس ١٨٧٧ بالتعادل.

والرقمُ القياسىُّ لأسرعِ قاربِ كان لجامعة أوكسفورد فى ١٨ من مايو ١٩٨٤، وقطع المسافةَ وهى ٢٣

٦٧٧٩ مترًا في ١٦,٤٥ دقيقةً بمتوسط سرعة ٢٤,٢٨ كيلو مترًا في الساعة.

وكان أقلُّ فارقٍ زمنيٍّ بين الفائزِ ومنافسيه طوالَ التاريخ قد تحقَّق في عام ١٩٥٢ و ١٩٨٠ وفازتَ فيهما أوكسفورد بفارقٍ صورة النهاية، وكان أبرزُ فارقٍ لصالح جامعة كامبريدج عام ١٩٩٠ بفارقٍ ٢٠ طولاً.

والبريطانية سوزان براون - من مواليد ٢٩ من يونيو ١٩٥٨ - كانت أولَ لاعبةٍ تشارك في هذا السباق في عام ١٩٨١، وأحرزت الفوزَ مع أوكسفورد وفازت به أيضاً عام ١٩٨٢. واللاعب بريس رانكوف هو صاحبُ الرقم القياسي في مراتِ الفوز وأحرز ٦ انتصاراتٍ بين ١٩٧٨ و ١٩٨٣. وقاد المدرب دانييل نوبو لسكى قاربَ أوكسفورد للفوز في السباقِ عشرَ مراتٍ متتاليةٍ من ١٩٧٦ إلى ١٩٨٥. وكان ماجو بريتين في الثامنة عشرة من عمره و ٢٠ أيام عندما فاز لكامبريدج عام ١٩٨٦ وأصبح أصغرَ فائزٍ.

- أكبر عددٍ من المشاركين في سباقٍ واحدٍ خلال نفس الوقتِ هو ٤٢٠ فريقاً للقارب الثماني (بضم ٣٧٨٠ متسابقاً) في سباق رأسِ النهر الذي يقامُ من مورتليك إلى بوتى وهو عكس اتجاه سباق جامعة أوكسفورد كامبريدج الشهير.

- أطولُ سباقٍ في العالم تنظمه سويسرا سنوياً في بحيرة ليمان في جنيف تحت اسم توردى لاك ليمان للقوارب الرباعية بدفعة لمسافة ١٦٠ كيلو مترًا.

ويتبادلُ اللاعبون الخمسة داخلَ القارب قيادةَ الدفة طوالَ السباقِ الذى سجِّلَ رقمًا قياسيًا لأسرع قاربٍ قدره ١٢ ساعة

و ٥٢ دقيقةً للقارب لاجا ديلفت الهولندى فى ٣ من أكتوبر ١٩٨٢.

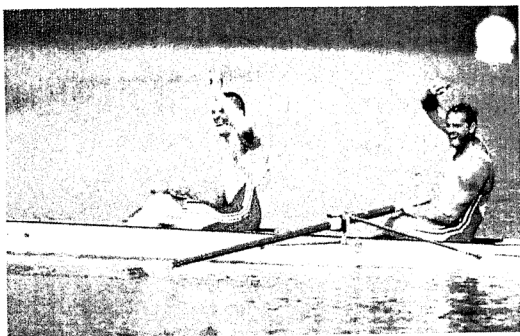
- أطول مسافة قطعها أى قارب عبر زمن قدره ٢٤ ساعة من التجديف هو ٢٢٧,٣٣ كيلو مترًا فى قارب سداسى فى نهر التايمز بين هامبتون كورت وبتدينختون فى لندن يومى ٣ و ٤ من يونيو ١٩٩٤.

نجوم لا تنسح

ستيف ريد جريف الأسطورة

بكل المقاييس سبقى البريطانى ريد جريف أسطورة التجديف الخالدة فى الدورات الأولمبية، عاد ستيف ريدجريف إلى بلاده بعد دورة أثلانتا الأولمبية ١٩٩٦ حاملاً الميدالية الذهبية الوحيدة لبلاده فى الدورة، وهى الرابعة على التوالي فى ٤ دورات أولمبية محققاً إنجازاً أو إعجازاً لم يسبقه إليه إنسان سوى آل أورتر نجم القرص الأمريكى أعوام ٥٦ و ٦٠ و ٦٤ و ١٩٦٨ والمجرى أدار جرفيتش نجم السلاح الأمريكى كارل لويس فى الوثب فى دورات ٨٤ و ٨٨ و ٩٢ و ١٩٩٦ ولاعب اليخوت الدنماركى بول ألفستروم.

ورغم حجم الإنجاز الفذ إلا أن أحداً من أعضاء اللجنة الأولمبية البريطانية أو الاتحاد البريطانى للتجديف لم ينتظروه فى مطار جاتويك فى لندن عند عودته.



البريطاني الأسطورة ستيف ريدجريف ٤ ذهبيات أولمبية متتالية وزميله بيت سينت

وكانت والدته وشقيقته وشقيقه وابنا عمه فقط في انتظاره، وجاء رد ريدجريف هادئاً عندما أكد أنه لم يستغرب هذا الأمر لأن الإحباط حلّ بالبريطانيين في دورة أتلانتا خاصة بعدما فازت فتاة إيرلندية هي السباحة ميشيل سميث بثلاث ذهبيات، وكان في استقبالها ٥٠ ألف شخص يتقدمهم رئيس الوزراء.

ريدجريف فاز مع زميله ماتيو بنيسينت بذهبية القارب الزوجي بدون دفة ولم يلق أي تهنئة من رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور.

ستيف ريدجريف أعلن اعتزاله التجديف وعمره ٣٦ عاماً مستكراً قلّة اهتمام المسؤولين بالرياضة وقلّة دعمهم للرياضيين.

ستيف ريد جريف من مواليد ٢٣ من مارس ١٩٦٢ فى مارلو، وبدأ ممارسة التجديف مبكراً فى نهر التايمز عندما كان طالباً فى مدرسة مارلو كومبر هينسيف القريبة من النهر، وعندما بدأ نبوغه مبكراً ترك المدرسة وتفرغ للتجديف تماماً.

ساعده طولُه الفارغ وقوته البدنية وسعة صدره على التفوق المبكر، ولعب دولياً لبريطانيا بطولَة العالم للناشئين عام ١٩٧٩، وانضمَّ للمنتخب الأول عام ١٩٨١ بعد عام واحد من ضياع فرصته فى المشاركة فى دورة موسكو الأولمبية ١٩٨٠.

ستيف ريدجريف لعب أولاً فى مسابقة الفردى، وفاز بالمركز الأول فى سباق دياموند سكل فى هينلى عامى ٨٣ و ١٩٨٥، ولكنه لم ينجح فى بطولَة العالم عام ١٩٨٥ وجاء الثانى عشر. وقال الخبراء إن جسمه الكبير يعوق دون نجاحه فى الفردى لأنه يشكل وزناً زائداً على حمولَة القارب.

اتجه ريدجريف إلى سباقات الرباعى وحقق مع المنتخب البريطانى ذهبته فى دورة لوس أنجليس الأولمبية ١٩٨٤ وهى الأولى له فى تاريخه الدولى، وجاء الفوز رائعاً على حساب المنتخب الأمريكى وسط الجماهير المؤيدة لأصحاب الملعب.

وعقب دورة لوس أنجليس تفرغ ستيف ريد جريف لمسابقات الثنائى مع زميله أندى هولمز -الذى كان فى القارب الرباعى الفائز بالذهبية الأولمبية ١٩٨٤ - ونجح الثنائى المدهش فى الفوز بذهبيتى دورة الكومنولث للثنائى بدفّة وبدون دفّة، وأضاف لها ريدجريف ذهبية الفردى ليصبح أول من يفوز بثلاث ذهبيات للتجديف فى الكومنولث.

وفى بطولة العالم ١٩٨٧ شارك ريدجريف وهولمز فى سباقِ
الثنائى بدفئة وبدون دفئة، وخاضا ٨ سباقاتِ فى ٧ أيام ونالا ذهبيةً وفض
يةً، وكرّرّا المحاولة فى دورة سيول ١٩٨٨ ونالا ذهبيةً وبرونزيةً، وكانت
الذهبيةُ الثانيةُ لكلّ منهما.

انفصل الثنائى بعدَ دورة سيول، ولعب ريدجريف مع سيمون
بيريسفورد فى بطولة العالم ١٩٨٩ وأحرز ميداليةً فضيةً واحدةً، وانسحب
سيمون بعدها لإصابته فى ظهره.

وبدا ستيف ريدجريف رحلةً جديدةً بصحبة مواطنيه ماتيو بينسينت
الذى أثبت وجوده فى السباقِ التقليدى بين جامعتى أكسفورد
وكامبريدج.

وسرعانَ مناجح هذا الثنائى فى الفوزِ ببطولة العالم ٤ أعوام متتالية
٩١ و٩٣ و٩٤ و١٩٩٥ وأضاف إليها ذهبيتين أولمبيتين فى دورتى
برشلونة وأتلانتا، ورفع ريدجريف عددَ الميدالياتِ الذهبية العالمية التى
نالها إلى ١٤ ذهبيةً، وهو رصيّدٌ لن يصلَ إليه أحدٌ بسهولة.

وهكذا أصبح ستيف ريدجريف الاسمَ الأكبرَ فى تاريخِ الرياضةِ
البريطانية رغم أنه لم يحصلَ من الأموالِ إلا على جزءٍ يسيرٍ بالمقارنة
لما ناله نجومُ كرة القدم والملاكمة والجولف والتنس وسباقاتِ السيارات
والكريكيت.

ستيف ريدجريف نال شرفَ حَمَلِ عَلمِ بريطانيا فى طابورِ العرضِ
فى دورةِ برشلونة ١٩٩٢. وهو متزوجٌ من آن بطلةِ التجديفِ
السابقةِ وهى طبيبةُ المنتخبِ البريطانى للتجديفِ فى دورةِ أتلانتا ١٩٩٦
ولديه طفلان.

الغريبُ أن ستيف ريدجريف يعاني من عيبٍ خلقىٍ يحولُ دون قدرته على نطقِ بعضِ الكلماتِ أو بعضِ الحروفِ بشكلٍ طبيعيٍّ مما يربكه أحياناً فى اللقاءاتِ الصحفيةِ أو الإذاعيةِ أو التليفزيونِ لاسيما المعروضةُ على الهواءِ مباشرةً.

قائمةُ الذهبِ لستيف ريدجريف

- الدورة الأولمبية:

- ١٩٨٤: القاربُ الرباعى بدفئة.
- ١٩٨٨: القاربُ الثنائى بدونِ دفئة.
- ١٩٩٢: القاربُ الثنائى بدونِ دفئة.
- ١٩٩٦: القاربُ الثنائى بدونِ دفئة.

- بطولة العالم:

- ١٩٨٦: القاربُ الثنائى دفئة.
- ١٩٨٧: القاربُ الثنائى بدونِ دفئة.
- ١٩٩١: القاربُ الثنائى بدونِ دفئة.
- ١٩٩٣: القاربُ الثنائى بدونِ دفئة.
- ١٩٩٤: القاربُ الثنائى بدونِ دفئة.
- ١٩٩٥: القاربُ الثنائى بدونِ دفئة.

الثنائي الإيطالي أباتيالى

جيوسيبى أباتيالى من مواليد ٢٤ من يوليو ١٩٥٩، كارمينى أباتيالى من مواليد ٥ من يناير ١٩٦٢.

الشقيقان الإيطاليان حققا رقمًا قياسيًا فى عدد مرات الفوز معًا بالميدالية الذهبية فى بطولة العالم والدورة الأولمبية، ونالا ٩ ذهبيات فى الزوجى بدفة أعوام ٨١ و ٨٢ و ٨٤ و ٨٥ و ٨٧ و ٨٨ و ٨٩ و ٩٠ و ١٩٩١ والدورة الأولمبية ١٩٨٤.

جيوسيبى لعب دوليًا لأول مرة عام ١٩٧٦ عندما احتل المركز التاسع فى زوجى بدفة فى بطولة العالم للشباب، وتحسّن للمركز الثامن فى بطولة العالم للشباب عام ١٩٧٧ ولكن فى القارب الثماني، وصعد للمركز السابع فى الزوجى بدفة فى دورة موسكو الأولمبية ١٩٨٠.

بدأ كارمينى نشاطه الدولى ١٩٨١ فى كأس أوروبا، وفى ذلك العام فاز الشقيقان معا بذهبيتهم الأولى فى بطولة العالم، والطريف أنهما خسرا سباقهما فى دورة برشلونة الأولمبية ١٩٩٢ وأحزرا الميدالية الفضية خلفًا لثنائى البريطانى "لشقيقين سيالى".

عاش الشقيقان باستمرار فى مدينة بومبي بالقرب من مدينة نابولى، وشقيقتهم الثالث أجوستينو أحرز الميدالية الذهبية للقارب الرباعى سكل فى دورة سيول الأولمبية ١٩٨٨ ليدخل التاريخ أيضًا مع شقيقه.

أسرة كيلى "الرائعة"

فاز النجم الأمريكى سير جون كيلى ببطولة ١٢٦ سباقاً متتاليًا وذاعت شهرته فى كاليفورنيا، ورشحه الجميع للفوز ببطولة سباق دياموند سكل الشهير فى هينلى فى العاصمة الإنجليزية لندن عام ١٩٢٠، ولكن نادى فيسبر بوت كلوب الأمريكى الذى يلعب له جون كيلى استبعده من المشاركة بداعى تطبيقه لنظام الاحتراف.

انتظر كيلى قليلاً حتى جاءت انتقيرب الأولمبية عام ١٩٢٠ وشارك فيها وثار من البريطانى جاك بيريسفورد الفائز ببطولة سباق دياموند، أحرز جون ذهبية سباق فردى سكل وجاء بيريسفورد ثانياً بعد منافسة صارخة حُسمت بفارق ثانية واحدة فقط، ومن فرط تعيب اللاعبين من الجهد الضخم الذى بذلاه عجزا عن تبادل التحية بعد السباق، ولكن جون كيلى أفاق سريعاً وشارك بعد ٣٠ دقيقة أخرى فى سباق ثنائى سكل مع زميله بول كاستيلو وأحرزا ذهبية أخرى، واحتفظ جون كيلى مع بول كاستيلو عام ١٩٢٤ بذهبية الثنائى ليكمل رصيده إلى ٣ ذهبيات.

جون كيلى استمر فى ساحة المجد عن طريق ابنيه جون كيلى الصغير الذى فاز ببطولة سباق دياموند سكل اللندنى الشهير مرتين عام ١٩٤٧ و١٩٤٨ ومعها برونزية الفردى سكل عام ١٩٥٦.

ولكن الشهرة الأكبر تحققت عن طريق ابنة جريس التى أصبحت ممثلة مشهورة وواحدة من أجمل وأشهر نجمات هوليوود فى الخمسينات وتزوجت بعد ذلك من الأمير رينيه وأصبحت أميرة موناكو قبل أن تلقى مصرعها فى حادث سيارة.

جاك بيريسفورد

بريطانيّ من مواليد ١ من يناير ١٨٩٩ وتوفى فى ٣ من ديسمبر ١٩٧٧.

أحد أبرز نجوم التجديف الذين حصلوا على عدد كبير من الألقاب فى المحافل الدولية وصاحب تاريخ طويل، وكان ناجحاً فى نوعى التجديف "سكل بمجدافين وسويب بمجداف واحد".

أحرز ٥ ميداليات أولمبية، فى فردى سكل فاز بالذهبية عام ١٩٢٤ والفضية عام ١٩٢٠، وذهبية زوجى سكل عام ١٩٣٦، وذهبية الرباعى بدون دفة عام ١٩٣٢، وفضية القارب الثمانيّ عام ١٩٢٨.

كان جاك بيريسفورد يستعد للمشاركة فى دورة طوكيو ١٩٤٠ لزيادة رصيده عندما اندلعت الحرب العالمية الأولى وقطعت مشواره الأولمبيّ.

أحرز فى سباق دياموند سكل الشهير ٤ انتصارات أعوام ٢٠ و ٢٤ و ٢٥ و ١٩٢٦.

بعد اعتزاله عمل مديراً فنياً للمنتخب البريطانىّ الأولمبيّ فى دورة هلسنكى ١٩٥٢، وكرّمته ملكة بريطانيا عام ١٩٦٠.

سيجفريد بريتركى

ألمانيّ من مواليد ١٢ من يونيو ١٩٥٢ فى روستود.

أحرز مع مواطنيه فولفجانج ماجير ذهبته الأولى للشئانى بدون دفة فى دورة ميونيخ ١٩٧٢.

وبعدها فاز بذهبية القارب الرباعي فى دورتين متتاليتين.

نال بريتزكى أيضا ذهبية القارب الرباعي بدون دفة عامى ٧٧ و١٩٧٩ وذهبية الثنائى بدون دفة عام ١٩٧٥، واعتزل فى الثمانينات وعمل مدربا.

بول كوستيلو

أمريكى من مواليد ٢٧ من ديسمبر ١٨٩٤، وتوفى فى ١٧ من أبريل ١٩٨٦.

أول لاعب فى التاريخ يفوز بثلاث ميداليات ذهبية متتالية فى ٣ دورات أولمبية أعوام ٢٠ و٢٤ و١٩٢٨ للثنائى سكل، وكان قد سبق له الفوز بذهبية الفردى سكل فى بطولة الولايات المتحدة عامى ١٩ و١٩٢٢، ولكنه اشتهر أكثر فى سباقات الزوجى.

كان زميله الدائم فى القارب الثنائى هو ابن عمه جون كيلي، وبعده تشارلز ماكيفن.

قائمة ألقاب بول كوستيلو المحلية فى الولايات المتحدة وكندا ضخمة.

كريستين هاهن

ألمانية من مواليد ٣١ من ديسمبر ١٩٥٤، وكان اسمها عند مولدها كريستين شايبليخ.

أشهرُ وأحسنُ لاعبةَ تجديفٍ فى تاريخِ البشرية. أحرزت ذهبيتها الأولى مع دخولِ التجديفِ للألعابِ الأولمبيةِ فى دورةِ مونتريال ١٩٧٦، وأحرزت الميداليةَ الذهبيةَ للفردى سكل فى بطولةِ العالمِ أربعَ مراتٍ متتاليةً أعوامَ ٧٤ و٧٥ و٧٧ و١٩٧٨.

اعتزلت وهى فى قمةِ مجدها لتعملَ أخصائيةً للعلاجِ الطبيعى، وتزوجت من مواطنها أولريخ هاهن بطلِ العالمِ فى سباقِ عرباتِ اللوج.

نيد هاتلان

كندىٌ من مواليدِ تورونتو فى ١٢ من يوليو ١٨٥٥ وتوفى فى نفسِ المدينةِ فى ٤ من يناير ١٩٠٨.

أطلقوا عليه لقبَ "أولِ بطلٍ للعالمِ فى كلِّ شئ".

أصبح بطلَ العالمِ للمحترفين فى سباقِ فردى سكل فى مايو ١٨٧٩ عندما فاز على البريطانى ويليام أليون فى إنجلترا فى سباقِ تايين، وظلَّ بطلاً للعالمِ حتى عامِ ١٨٨٤ عندما خسر من ويليام بيتش الأسترالى.

كان قصيرَ القامةِ ١٧٣ سنتيمترًا ووزنه ٧٠ كيلو جرامًا ولكنه كان قويًا للغاية، وأطلقوا عليه لقبَ "الطفلِ الأزرقِ" بسببِ إصراره على ارتداءِ اللونِ الأزرقِ فى كلِّ منافساتِهِ.

لم يخسر سوى ٦ سباقاتٍ فقط من ٣٥٠ سباقًا خاضها.

أقيم تمثالٌ لتخليدِ ذكره عامَ ١٩٢٦ فى تورونتو فى مقرِّ الاتحادِ الكندى للتجديفِ.

الشقيقان ألف وفرانك هانسين

نرويجيان، ألف من مواليد ١٣ من يوليو ١٩٤٨، وفرانك من مواليد ٤ من أغسطس ١٩٤٥.

فاز الشقيقان بالذهبية الأولمبية للشتاى سكل فى دورة مونتريال ١٩٧٦ وبطولة العالم ٧٥ و ٧٨ و ١٩٧٩، وكان الشقيق الأكبر فرانك قد فاز بالميدالية الفضية لدورة ميونيخ ١٩٧٢ مع سفين توجرسين، وكان ألف ضمن فريق الرباعى بدفة.

شارك ألف للمرة الأولى فى بطولة العالم عام ١٩٦٩ فى القارب الثمانى ونال الميدالية البرونزية عام ١٩٧٠ فى الرباعى بدفة.

بعد اعتزال فرانك لعب ألف مع رولف تورسين وأحرز معه ذهبية بطولة العالم عام ١٩٨٢، وفضية القارب الرباعى فى دورة سيول ١٩٨٨.

عندما أكمل ألف ٤٠ عامًا كان قد حصل على ٥٧ لقبًا نرويجيًا بين ١٩٦٨ إلى ١٩٨٩.

عمل فرانك مدربًا لمنتخب بلادو من ١٩٨٧ إلى ١٩٩٢.

فيانشسيلاف إيفاتوف

روسى من مواليد موسكو فى ٣٠ من أبريل ١٩٣٨.

أول لاعب فى العالم يفوز بالذهبية الأولمبية للفردى سكيف ٣ مرات متتالية فى دورات ٥٦ و ٦٠ و ١٩٦٤. وتاريخه حافل

بالإنجازات وفاز ببطولة العالم عام ١٩٦٢ وبطولة أوروبا أعوام ٥٩ و ٦١ و ١٩٦٤.

إيفانوف فقد ميداليته الذهبية عام ١٩٥٦ عندما سقطت منه وعوضته اللجنة الأولمبية بذهبية أخرى.

مطلوب عمل من أجل سباق دياموند

هنرى "بوبي" بيرس أحد أفراد الجيل الثالث من أبطال التجديف فى أستراليا فى العشرينات. واجه بيرس منافسة عنيفة وغير متوقعة فى الدور ثمن النهائى فى سباق فردى سكل فى دورة أمستردام ١٩٢٨ أمام منافسة الفرنسى فيكتور سوران عندما مرت أسرة من البط العالم فى مياه النهر فى صف واحد أمام قاربيه، واضطر بيرس المهدب إلى الانتظار حتى مر البط تماماً وأستأنف مشواره وتأهل ثم فاز بالميدالية الذهبية بفارق ١٠ ثوانٍ عن الأمريكى كينيث مايرز.

الفوز الكبير لهنرى بيرس فى الأولمبياد لم يشفع له للمشاركة فى سباق دياموند اللندنى الشهير فى هنلى.

عاد هنرى بيرس إلى مدينة سيدنى مكتئباً وعاجزاً عن إيجاد عمل جيد يسمح له بالاشتراك فى سباق دياموند، وعندما علم الكندى لورد ديوار صاحب أحد مصانع الخمور فى كندا بالقصة منحه فرصة العمل كمندوب مبيعات فى أستراليا، وهو الأمر الذى أعطاه فرصة المشاركة فى سباق دياموند.

وفى عام ١٩٣١ ذهب بيرس إلى سباقِ دياموند وأحرز المركزَ الأولَ بفارقِ ٦ أطوالٍ كاملةٍ عن أقربِ مسافةٍ، وعاد بعدها ليستقرَّ فى مدينةِ هاميلتون فى كَنَدَا، ولكنه ظلَّ محتفظًا بجنسِيَّتِهِ الأستراليةِ ولعبَ لها فى دورةِ لوس إنجليس ١٩٣٢ وأحرزَ ميداليةً ذهبيةً ثانيةً.

رجل الأمتار الأخيرة

الروسيُّ فياشيسلاف إيفانوف هو رجلُ الأمتارِ الأخيرةِ فى سباقاتِ التجديفِ لفردى سكل.



أفراح البريطانيين الشقيقتين
سيدلى وهربرنس

فى دورةِ مليون ١٩٥٦ كان الأسترالى ستىوارت ماكينزى صاحبَ الملعبِ والجمهورِ متفوقًا بجدارةٍ حتى المُنْتَى مترِ الأخيرةِ والجميعُ

متأكد من حصوله على الميدالية الذهبية، ولكنّ الروسيّ الصغير إيفانوف حقّق نهاية صاروخية ليصل إلى خطّ النهاية قبل ماكينزى بفارقٍ مريحٍ وانتزع منه الميدالية الذهبية.

ومن فرط فرحة إيفانوف الذي أكمل ١٨ عامًا فقط ظلّ يقفز سعيدًا بشكلٍ زائدٍ بعد حصوله على الميدالية الذهبية، وفجأة طارت الميدالية من عنقه وسقطت في مياهٍ بحيرة ويندورى، وقفز وراءها إيفانوف على الفور لاستعادتها، وبعد غطسةٍ طويلةٍ صعد إيفانوف خالي الوفاض وعاش حزينا، ولكنّ رئيس اللجنة الأولمبية منحه ميدالية ذهبية أخرى تعويضًا له بعد الدورة بأيامٍ قليلة.

وفي دورة روما ١٩٦٠ احتفظ إيفانوف بالذهبية بعد سباقٍ قوى ضدّ البريطانيّ أكيم هيل، وجاءت دورة طوكيو ١٩٦٤ ليستمرّ التحدى بين إيفانوف وهيل، وسجّل إيفانوف حدثًا بالغ الصعوبة في الأمتار الخمسمائة الأخيرة عندما تفوّق خلالها على هيل بفارقٍ ١١ ثانية كاملة وانتزع منه الميدالية الذهبية بفارقٍ ٣ ثوانٍ ونصفٍ واحتفظ بها للمرة الثالثة على التوالي، وهو أول لاعبٍ في التاريخ يحقّق هذا الإنجاز.

وعقب اعتزاله قام إيفانوف بتأليف كتابٍ عنوانه "رياح البحيرات الأولمبية"، وقال فيه عن فوزه في دورة طوكيو: لا أتذكّر الوقت الذي مرّ لى أستعيد الذاكرة بعد هذا السباق المثير، وكنت في ترتيب متأخر جدًا عندما قررتُ بذل أقصى جهدٍ في الجزء الباقي من السباق، وبعد فترةٍ بالغة القوة والتحدى رفعتُ رأسي إلى أعلى ولم أصدّق نفسي، وكان الماء نظيفًا أمامي خاليًا من أيّ شخصٍ في الأمتار

الخمسین الأخيرة، وتعجبتُ من حالة الذهول اللواعى التى مرت، واعتقدتُ أننى فى حالة هلوسة، وأكملتُ السباقَ بقوةٍ وقطعتُ خطَّ النهاية.

الثمانى الخاسرُ أحرزَ ذهبيةً ملبورن

القاربُ الثمانىُ بدفةٍ من المسابقاتِ الكلاسيكية فى البرنامج الأولمبىُّ للتجديف، دخلت عام ١٩٠٠ فى دورة باريس وحتىى دورة ملبورن ١٩٥٦ أحرز الأمريكيون ٩ ميدالياتٍ ذهبيةٍ من أصل ١١، وأحرزت بريطانيا الذهبيتين الأخيرين.

وفى دورة ملبورن ١٩٥٦ كان على الفريق الأمريكى مواجهة أكثرُ من رقم قياسيٍّ، والاحتفاظُ بالسجلِّ الذهبى لمدَّة ٣٦ عامًا متصلة، ومنذ عام ١٩٢٠ فى دورة أنتفيرب أحرز الأمريكيون ٧ ذهبياتٍ متصلةٍ ولم يخسروا السباقَ مطلقاً، وكان الفريقُ الأمريكىُّ ممثلاً بفريقِ جامعة ييل الفائز. ببطولة الجامعاتِ فى الولايات المتحدة.

وفى اليوم التالى للدورة الأولمبية توقَّفَ رصيدُ الانتصاراتِ الأمريكية، وجاء المنتخبُ ثالثاً فى التصنيفاتِ خلفَ أستراليا وكندا، وتصدَّ اللوائحُ على تأهّل الأول والثانى فقط للنهائياتِ على أن يخوض الثالثُ مسابقةَ التأهيلِ التعويضى "ريبشاج" وعليه أن يفوزَ بالمركزِ الأولِ فيها للتأهّلِ إلى النهائياتِ، وهى فرصةٌ للفريقِ التى تخسرُ فى تصنيفاتها، ولم يسبقُ فى التاريخ أن أحرزَ أى فريقٍ متأهلاً من الريبشاج أن أحرزَ الميداليةَ الذهبيةَ.



الفريق الأمريكى للقارب الثمانى

ويذكرُ جون كوك أحدُ أعضاء الفريق الأمريكى هذه الواقعةَ بقوله:
"كانت صدمةً حقيقيةً، كنا نعرفُ قوَّةَ الفريق الكندى ولكننا
لم نسمعْ عن الأسترالى، ورغمَ نشاطنا فى نهايةِ السباقِ
إلا أن الوقتَ كان قد فات".

وفى سباقِ التأهيلِ التعويضى التَّعَبْتُ الفرقُ الخاسرةُ فى التصفياتِ
"الولايات المتحدةُ وإيطاليا وإنجلترا وفرنسا"، ولم يكنْ لدى أىٍّ منهم
فرصةٌ للخسارةِ هذه المرةَ، وفاز الأمريكيون باقتدارٍ وتأهلوا
من البابِ الخلفى إلى الدورِ نصفِ النهائى، وكان عليهم
مواجهةَ الفريقِ الأسترالى مرةً أخرى، وكان عليهم أيضاً إثباتَ قدرتهمْ
أمامَ الأستراليين، ويصعدُ الأولُ والثانى فى نصفِ النهائى إلى السباقِ
النهائى، ويسهولةً تفوقَ فريقا أستراليا والولايات المتحدةَ وتأهلا للنهائى
وفاز الأمريكيون هذه المرةَ.

وفى يومِ ٧ من نوفمبر ١٩٥٦ كان السباقُ النهائى، والمواجهةُ
الثالثةُ بين الفريقين الأمريكى والأسترالى ومعهما السويدُ وكندا فى

النهائي لمسافة ٢٠٠٠ متر، وظلّ الأمريكيون على إيقاع واحد حتى قبل
النهاية بمسافة ٥٠٠ متر، وعندئذ انطلق الفريق بسرعة هائلة وضربات
متتابة وصلت إلى ٤٠ ضربة في الدقيقة، وتغوّج بجدارة ووصل إلى خط
النهاية محرزاً المركز الأول وسط ذهول الجميع محرزاً الذهبية ورقماً
قياسياً جديداً، وهو أول فريق في التاريخ يحرز الذهبية دون أن يفوز في
السباق التأهيلي الأول، وجاءت كندا وأستراليا والسويد في المراكز من
الثاني إلى الرابع.

ويتذكر كوك قائلاً: كنت في قمة الإرهاق بعد السباق، وساعدني
زملائي في الصعود من القارب وفي الصعود إلى منصة التتويج، وبعدها
فقدت الوعي تماماً وأخبروني أنهم نقلوني إلى المستشفى حيث استعدت
الوعي هناك.

ياله من فوز صعب لم يتوقَّعه أحد!

سيلكن لاومان.. رمز الإرادة

ستبقى الكندية سيلكن لاومان رمزاً للإرادة والشجاعة في تاريخ
الرياضة العالمية، وستبقى من أشهر الرياضيين عالمياً وأولمبياً رغم أنها
لم تحصل على ميدالية ذهبية أولمبية.

في صيف ١٩٩١ كانت سيلكن لاومان المرشحة الأولى للفوز
بذهبية فردى سكيف في دورة برشلونة ١٩٩٢ قبل عام كامل من انطلاق
الدورة، وكانت سيلكن قد فرضت سيطرتها على كل سباقات الفردى
في بطولة العالم وكل السباقات الدولية، واختيرت أحسن رياضية
في كندا ١٩٩١.



قارب السكل الفردي للرجال

وفى شهر مايو ١٩٩٢ - قبل شهرين من دورة برشلونة - شاركت سيلكن فى بطولة دولية فى مدينة آسن بألمانيا، وهنا حدثت الواقعة الدرامية الشديدة.

كانت سيلكن تنهياً لعملية الإحماء عندما اندفع قارب ألماني بسرعة فائقة وبطريقة خاطئة نحو الساق اليمنى لسيلكن، وتسبب الحادث البشع فى قطع كل العضلات والأربطة والأوتار من وسط الساق وحتى الكاحل الأيمن، إنها إصابة بالغة العنف.

قال الأطباء على الفور إن سيلكن مهددة بعدم القدرة على السير بقدميها اليمنى ثانية، وأجمعوا على استحالة عودتها لممارسة التجديف مرة أخرى، وضاعت دورة برشلونة.

وبعد أسبوعين فقط من العلاج قدمت خالها سليكن تحسناً سريعاً فى الاستجابة العلاجية، فترجع الأطباء وأكدوا، أنها قادرة على السير الطبيعى بعد شهرين، وأنها قادرة على العودة للتجديف بعد ستة شهور، وأعطى القرار الجديد أملاً كبيراً لها.

قررت سيلكن محاولة المشاركة في دورة برشلونة، وبدأت التأهيل والمران تحت إشراف مدربيها مايك سيراككين في ظلّ آلام ودموع ومتاعب وإرهاق، وقبل خمسة أسابيع من بدء دورة برشلونة أعلنت سيلكن رسميًا مشاركتها في الدورة.

كان هدفها المشاركة فقط وليس الحصول على ميدالية ذهبية أو حتى برونزية.

خاضت سيلكن الدورة بشجاعة وتأهلت إلى الدور نصف النهائي ثم كانت بين ست لاعبات تأهّلن إلى السباق النهائي في الدورة.

وبعد انطلاق السباق بألف متر - وباق ألف متر - كانت سيلكن الرابعة في الترتيب باستمرار خلف الرومانية إليزابيتا ليا والبلجيكية أنلى بريديل والأمريكية آن ماردين، ورغم الإحساس بالألم الشديد الذي وصل إلى حدّ الإحساس بالموت تحاملت سيلكن على نفسها وقررت بذل المزيد من الجهد بأمل تخطي المركز الرابع السيئ والفوز بالميدالية.

ركزت سيلكن تمامًا على الأمريكية، وظلت تقترب منها خطوة خطوة حتى تمكنت من تخطيها قبل أمتار قليلة من خط النهاية وأحرزت المركز الثالث والميدالية البرونزية.

ورغم أن كندا أحرزت 4 ذهبيات في الدورة وواحدة برونزية إلا أن الجميع أكدوا أن البرونزية التي نالتها سيلكن لاومان لمعت أكثر من الذهب.

وفي دورة أتلانتا ١٩٩٦، ورغم أن سيلكن كانت حاملة الرقم

العالمى ٧.١٧.٠٩ دقائق إلا أنها فشلت فى السباق التأهلى واضطرت لخوض السباق التعويضى ريبشاج. وتأملت عن طريقه للنهائيات وأحرزت الميدالية الفضية للفردى خلف إيكاترينا خودوتوفيتش من روسيا البيضاء.

الشقيقان المتخاصمان تصالحا من أجل الذهب

وصلت العلاقة بين الشقيقين السويسريين مايكل وماركوس جير إلى حد الشجار والانفصال فى علاقتهما الأسرية والرياضية قبل أسابيع قليلة من انطلاق دورة أتلانتا الأولمبية ١٩٩٦.

ولكن الرغبة فى الحصول على الميدالية الذهبية الأولمبية كانت السبب الأول والرئيسى فى عودة العلاقة بين الشقيقين اللذين يجلسان معا داخل قارب واحد فى مسابقات التجديف للقارب الثنائى خفيف الوزن منذ ٨ سنوات، وهو القارب الذى دخل إلى الألعاب الأولمبية للمرة الأولى فى التاريخ فى أتلانتا.

مايكل وماركوس جير فازا ببطولة العالم عام ١٩٩٦ وتوجا نجاحهما بالفوز بأول ميدالية ذهبية لهما فى الأولمبياد بعد أداء بارع فى الألف متر الأخيرة فى السباق وتوقفا بفارق طول كامل عند خط النهاية.

الطريف أن الثنائى مايكل وماركوس جير يقيمان فى منزل واحد فى رورشاش فى سويسرا وهما قررا الانفصال تماما بعد دورة أتلانتا على أن يبحث كل منهما عن زميل آخر فى مسابقات التجديف.



على منصة التتويج للقارب الثنائي سكل في دورة برشلونه ١٩٩٢

أطول ٣٠ ثانية

عندما قطع الثنائي الأسترالي ميجان ستيبل وكاتي سلانر خط النهاية في سباق الزوجي بدون دفعة للتجديف للسيدات في دورة أتلانتا الأولمبية ١٩٩٦ لم تحتفل اللاعبتان بفوزهما، ولم تظهر أي فرحة أو مشاعر بالنصر على الإطلاق، وكان عليهما الانتظار لمعرفة النتيجة النهائية التي تحسمها صورة النهاية "فوتو فنيش" بعد أن دخل الثنائي الأمريكي ميسي شوين وكارين كرافت إلى خط النهاية في نفس اللحظة، وبعد ٣٠ ثانية من النهاية وهي أطول ٣٠ ثانية في تاريخ الأستراليتين ميجان وكاتي أعلنت النتيجة على اللوحة الرئيسية بفوزهما بالميدالية الذهبية بزمان ٧,٠١,٣٩ دقائق وفارق ٣٩ من المائة من الثانية عن الأمريكيتين ميسي وكارين.

الطريفُ أن ميجان ستيل همستُ فى أذن زميلتها
كاتى خلالَ أطولِ ٣٠ ثانيةً بأنها متأكدةٌ من
الحصولِ على المركزِ الثانى والميداليةِ الفضية بعد أن نظرت إلى لوحةِ
النتائج فورَ نهايةِ السباقِ ووجدت عليه كلمةَ "فوتو فينيش" أو صورةَ
النهايةِ.

سينو مولر المغمورُ كسبَ الكبارَ

انتزع السويسرى سينو مولر ذهبيةَ سباقِ الفردى
للقاربِ سكيفٍ للتجديفِ فى دورةِ الألعابِ الأولمبيةِ
السادسةِ والعشرين فى أتلانتا عامَ ١٩٩٦. سينو مولر لم يكنْ مطلقًا بين
المرشحين، واتجه الخبراءُ نحو أبطالِ ألمانيا وبريطانيا وإيطاليا وأستراليا
وكندا وهولندا لإحرازِ اللقبِ.

ولكنَّ سينو مولر تخطَّى الجميعَ فى كلِّ التصنيفاتِ
حتى وصل إلى السباقِ النهائى مع خمسةٍ من
منافسيه، وكَم كان الفارقُ شاسعًا بينَ البطلِ سينو مولر وبين الثانى وهو
الكندى بورتر، ووصل إلى ثانيتين و٦٠ من المائة من الثانيةِ.

وجاء الألمانى ثالثًا بفارقِ ٢٧ من المائة فقط من الثانيةِ عن الفائزِ
الثانى.

الصين فقّدت أولَ ذهبيةٍ

بفارقِ ثانيةٍ ونصفٍ طارت من الصينِ فرصتها الثمينةُ، ضاعت

عليها فرصة الحصول على ميداليتهَا الذهبية الأولى في التجديف
في السدورات الأولمبية، جاءت اللاعبتان
الصينيتان زانج وكاو في المركز الثاني في سباق القارب الزوجي
للتجديف خلف الكنديتين ماك بين وهيدل، قطعت زانج وكاو المسافة
في ٦ دقائق و٥٨ ثانية و٣٥ ثانية بعد
الكنديتين اللتين نالتا الذهبية بزمن ٦ دقائق و٥٦ ثانية و٨٤ من المائة.

مطابع الوحدة الوطنية العربية
اقتصادي / عمر عبدالعزیز احمد
الزیتون - القاهرة
ت : ٢٥٨٨٧٨٨ فاكس : ٤٥٢١٧٢٨



عالم الرياضة

ألعاب جماعية غريبة	الجمباز
ألعاب الجليد والشتاء ٢	كرة السلة
ألعاب الجليد والشتاء ٣	كرة القدم ١
الرماية بالسهم	كرة القدم ٢
الريشة الطائرة	التنس
تنس الطاولة	سباق السيارات
رفع الأثقال	الملاكمة
الدراجات	ألعاب القوى
الاسكواش	السباحة
الجولف	الفروسية
السلاح	الكرة الطائرة
الهوكي	كرة اليد
التجديف	الكاراتية
الجودو	المصارعة
الرماية	ألعاب الجليد والشتاء ١